

درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها

اديب ذياب حمادنة

أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها
كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت - الأردن
adeebhamadnah@yahoo.com

قبول البحث: 2021/8/7

مراجعة البحث: 2021 /7/8

استلام البحث: 2021 /6/26

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.3.4>



file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها*

اديب ذياب حمادنة

أستاذ في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها- كلية العلوم التربوية- جامعة آل البيت- الأردن
adeebhamadnah@yahoo.com

استلام البحث: 2021/6/26 مراجعة البحث: 2021/7/8 قبول البحث: 2021/8/7 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.3.4>

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها وتكونت من (21) فقرة، موزعة على أربعة مجالات. وقد أظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها كانت متوسطة على الأداة ككل حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الامتلاك (3.6) ونسبة مئوية (72%)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة (3.58) ونسبة (71.6%). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التذوق الأدبي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في الأداة ككل. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التذوق الأدبي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في الأداة ككل. وقد وجدت علاقة ارتباطية إيجابية (طردية) بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.84) بين درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة: تدريب المعلمين على أهم استراتيجيات، وطرق تنمية مهارات التذوق الأدبي، من خلال عقد الدورات، وورش العمل التدريبية أثناء الخدمة.

الكلمات المفتاحية: درجة الامتلاك؛ درجة الممارسة؛ مهارات التذوق الأدبي؛ معلمي اللغة العربية.

1. المقدمة:

تُعد اللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، إنها لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، هي لغة العرب جميعاً، حيث اطلقوا عليها قديماً النظام الرمزي الصوتي، واستخدموها في عملية الاتصال والتواصل فيما بينهم، والتفكير والتفاهم والتعبير، إذ إنها لغة العلم ولغة المعرفة، وكانت لغة الأدب والفن، وانتشرت لتصبح لغة قومية للكثير من الشعوب التي تختلف وتباين في أصلها ونشأتها، فاللغة العربية لم تعد مجموعة من الأصوات والنغمات يعبر بها كل إنسان عن غرضه، وما يجول بخاطره، بل أصبحت أداة للتعبير عما يفكر به، وبها يستطيع أن ينشئ شخصيته، والتعبير عن مشاعره، وأحاسيسه، وبها يستطيع أن يكتسب المعارف، والخبرات، والاتجاهات، والقيم، وأنماط السلوك المختلفة.

* أجريت هذه الدراسة بدعم من جامعة آل البيت خلال إجازة التفرغ العلمي الممنوحة للباحث خلال العام الدراسي 2021/2020 في الجامعة الأردنية

وُعد الأدب أحد الفروع المهمة من فروع اللغة العربية، وتتضح أهمية دراسة الأدب في أنه فن جميل يبعث في النفس السرور والارتياح؛ لما تحتويه القطع الأدبية من جيد الشعر والنثر، ومن الحكم البليغة، والخيال الفضفاض، والمتعة المثيرة، ويساهم الأدب في تكوين شخصية الإنسان، وفهمه لذاته، وعالمه المحيط به، وكأنه عصا سحرية تمتد لمحاولة التغيير والتجديد والتطوير والساعي قُدماً في ركب الحياة، كما أن الأدب من الفنون الجميلة التي تعبر عن مشاعر النفس الإنسانية، إذ إنه يؤثر في الوجدان بقدر ما فيه من جمال التصوير، وحسن التعبير، وروعة الخيال، فالقارئ يشعر بلذة مع النص سواء كان قصيدة أو مقالاً أو قصة جديدة، كذلك اللذة التي يشعر بها حين يسمع لحناً موسيقياً، أو يرى صورة جميلة. (زقوت، 2013؛ آل تميم، 2015؛ عبدالباري، 2014)

وللأدب دور كبير في تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة بمراحل التعليم العام، في دراكهم لنواحي الجمال، ولهذا فإن تذوق النص الأدبي وتقديره، هو الحصيلة أو الهدف الأسى من تدريس مادة الأدب، فضلاً عن أنه الحصيلة النهائية لدراسة البلاغة والنقد، وثمرات من ثمرات التعرف على أساليبها وممارستها ممارسة فعلية سليمة، ويعني التذوق في أرق مستوى له قدرة الفرد على إدراك ما في النص الأدبي من ضعف وقوة، وقبح وجمال مبنياً بالطبع على مقومات البلاغة والنقد الأدبي، مما يجعله يستمتع أو ينفر منه. (طعيمة، 2001)

وقد ارتبط مفهوم التذوق الأدبي بمفهوم الأدب، وعرف بأنه: "الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يثير شعور المتلقي قارئاً كان أو مستمعاً (البكر، 2013، 441). ويعرف الركابي (2005: 183) التذوق الأدبي بأنه: " تلك الملكة الموهوبة التي يستطاع بها تقدير الأدب الإنشائي، والمفاضلة بين شواهد ونصوصه، أو تلك الحاسة الفنية التي يهتدي بها في تقويم العمل الأدبي، وعرض مزاياه وعيوبه"، بينما يعرف حبوش ومقابله (2017: 145) التذوق الأدبي بأنه: " عملية تحليل وتفسير للنص الأدبي؛ لإصدار الأحكام عليه بالجودة أو الرداءة؛ وذلك من خلال تقمص الشخصيات والمعاشية الحقيقية للأحداث الموجودة في العمل الأدبي". وبالنظر إلى هذه التعريفات يمكن القول أن التذوق الأدبي سلوك يعبر به القارئ أو السامع عن استيعابه للفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، ومشاركته للأديب في عواطفه، وتأثره بالصورة الجمالية التي يحتويها النص، وإحساسه بالواقع الموسيقي للألفاظ والتراكيب، والاستمتاع بالتعبيرات الإبداعية، وقدرته على التمييز بين الجيد والرديء في النصوص الأدبية.

ويشير عبدالباري (2014) بأن للتذوق الأدبي أهمية كبرى بالنسبة للمبدع وللمتلقي على حد سواء، وتكمن أهميته بالنسبة للمبدع في أنه أول متذوق لعمله عندما يقف من نفسه موقف التأمل لما أبدعه خياله، وما حققه من روائع فبعد أن ينتج القصيدة أو القصة أو المقالة يعود ليتأملها، ويشعر بنشوة أكبر عندما يتذوقها، أما أهميته بالنسبة للمتلقي فتتضح في أن تذوق النصوص الأدبية تستثير عاطفة القارئ وانفعالاته، فيجعله يتفاعل مع الجو النفسي المسيطر في العمل الأدبي، فيفرح لفرح الأديب ويحزن لحزنه، ويتفاءل لتفأوله، كما أن تذوق العمل الأدبي يمكنه من الوقوف على ما في العمل الأدبي من أفكار تحمل في طياتها خبرات الأديب واتجاهاته وثقافته ونظراته تجاه الكون والحياة والإنسان.

ويشير كل من العمدة (2010) وعبدالباري (2016) إلى أن التذوق الأدبي يستند إلى خبرة تذوقية تكاملية تتكامل بين عدة جوانب تشكل شخصية المتلقي، بهدف تحليل النص والنظر فيه من الجوانب الآتية:

- الجانب العقلي: يقصد به قدرة المتلقي على فهم واستيعاب النص الأدبي من الناحية الفكرية، وذلك باستخراج الأفكار الواردة فيه، وفهم دلالات المعاني، والقدرة على إصدار الأحكام التقويمية على المنتجات الفنية. وتؤكد العديد من الدراسات على أنّ هذا الجانب من أكثر جوانب التذوق الذي يحظى باهتمام المعلمين أثناء تدريسهم، ويتضح ذلك في الامتحانات؛ حيث يركز المعلم على الحفظ والاستظهار للنصوص الأدبية وما بها من مرادفات، ومظاهر للجمال، وأفكار دون أن يعيش الطالب في جو النص ويشغل به وجدانه.
 - الجانب الوجداني: ويقصد به تمثل القارئ لأحاسيس الكاتب، وقدرته على أن يستشف الحالة النفسية التي يعبر عنها في فهمه، والتأثر بالعاطفة والحالة النفسية المسيطرة عليه، فيفرح لفرحه، ويبكي لحزنه، ويهتم لهمه، ويسعد لسعادته، ويتضمن هذا الجانب خصال الشخصية والدوافع والقيم والاتجاهات والميول التي يتمتع بها، وكل هذه المتغيرات تكوّن ما يعرف باسم الشخصية، وهذه الشخصية هي ما تميز كل شخص عن غيره من الناس.
 - الجانب الجمالي: ويقصد به تذوق شكل النص الأدبي، أي إدراك أثر كل جزئية من أجزاء النص، وإدراك العلاقات والتداخلات فيما بين هذه الأجزاء، ويختلف تذوق الجانب الجمالي للنص من متلقٍ لآخر نظراً لما يتركه العمل الأدبي من تأثيرات وجدانية وعاطفية، ودرجة انفعاله وتجاوبه مع النص.
 - الجانب الاجتماعي: للتنشئة دور كبير في تزويد المتذوق بأساليب سلوكية تجعله يفضل نماذج من الأدب ويعارض أخرى، فالمتذوق لا يتذوق النص بتلقيه له فقط، وإنما في ضوء ما أرسته أيادٍ كثيرة ساهمت في تكوين هذا الذوق، مثل: التنشئة الاجتماعية والتربية الثقافية التي ساهمت بحظ وافر في تكوين الشخصية.
- يتضح للباحث أنّ التذوق الأدبي عملية متكاملة وتتوازن فيها الجوانب (العقلية والوجدانية والجمالية والاجتماعية)؛ بحيث لا يمكن الفصل بين هذه الجوانب، أو إلغاء دور أحدها؛ فحتى يستطيع المتلقي تذوق النص الأدبي لا بد من الوقوف على الأفكار والمعاني والصور الفنية والحالة النفسية للأديب.

وفي ذات السياق يشير الخيري (2014) إلى أن العمل الأدبي مكون من مجموعة من الخصائص الفنية والجمالية المميزة له، والمتمثلة في الألفاظ الموحية، والأفكار العميقة، الأسلوب المؤثر، والعاطفة الجياشة الصادقة، والخيال الشجي الساحر، والتي إذا توافرت فيه، فإنها تدفع بالتعلمين إلى قراءته والميل له وتذوقه والاستمتاع به. وهنا الباحث يؤكد على أن هذه العناصر من أهم عناصر تذوق النصوص الأدبية، التي على المعلم تذوق النصوص الأدبية في ضوءها، وتنميتها لدى الطلبة في مختلف المراحل؛ للوصول إلى تصور أعمق للنصوص الأدبية، وفهم للمعاني، وإدراك للعلاقات، وألوان الجمال.

ولهذا ظهرت مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير عملية التذوق الأدبي سواء من جانب المبدع كمتذوق، أو قارئ العمل الأدبي بوصفه الحلقة المتممة لدورة هذا العمل، ومن هذه النظريات ما يلي: (عبد الباري، 2016)

- نظرية التفسير الإلهامي: فسر إبداع العمل الأدبي على أنه عمل ليس للمبدع القدرة على التحكم فيه أو ضبطه، أو حتى توجيهه، ومن ثم فقد برزت تيارات تناهض هذا الفكر وانطلاقاً من مبدأ مؤداه أن عملية الإبداع بصفة عامة، والإبداع الأدبي بصفة خاصة غاية في التعقيد، وليست عملاً غفلاً كما تصوره الأقدمون.
 - نظرية التحليل النفسي: فسرت حقيقة الإبداع من صميم الخبرات الشخصية للفنان، لذا سعت هذه النظرية لإثبات أن الأعمال الإبداعية ليست سوى تنفيس أو تسامي لرغبات مكبوتة.
 - النظرية السلوكية: فسرت السلوك الإبداعي والتذوقي تفسيراً فسيولوجياً، حيث إن المجرب السيكلوجي في النظرية السلوكية يهتم بالسلوك الظاهر، وليس بالآلية الداخلية للسلوك، حيث نظرت إلى السلوك الخارجي بين كل من المبدع والمتلقي، وحاولت قدر جهدها أن تحقق قدراً من الضبط التحكم في المثير (العمل الأدبي)، وكيف تحدث الاستجابة حول هذا العمل أو ذلك.
 - وتعد مهارات التذوق الأدبي من أهم المهارات اللغوية التي ينبغي على المتعلمين اكتسابها خاصة في المرحلة الأساسية العليا؛ لأنها تعد حجر الأساس في فهم النصوص الأدبية، فمن خلالها يستطيع المتعلم الوقوف على أفكار النص، وصوره، وتراكيبه، وعاطفته، ويتمكن من إدراك نواحي الجمال في النص الأدبي، ويكتسب القدرة على التحليل والتذوق والتمييز والمفاضلة، واحتذاء الأسلوب الأدبي الراقي في التعبير. (زقوت، 2018)
 - وقد حدد مذكور (2006) مهارات التذوق الأدبي بما يلي:
 - تفسير النص الأدبي: وهي قدرة المتعلم على فهم معاني النص وفهم الأفكار المتضمنة، من خلال استحضار العبارات التي تشمل على معان متشابهة لمعاني النص المسموع، وقدرته على تحديد دلالة الرموز الواردة في النص المسموع مع إبراز العناصر المختلفة المشكلة للنص من أفكار وأخيلة وصور بيانية وألفاظ وأساليب، ومهمة المعلم أن يُدرب المتعلمين على هذه المهارة بالمناقشة والحوار حول الغامض من المعاني والأفكار الواردة في النص.
 - الكشف عن الحركة النفسية في النص: وتعني قدرة المتعلم في الكشف عن الاتجاهات والانفعالات والعواطف النفسية للأديب، والقدرة على استخراج الصفات التي يصف بها الأديب نفسه أو غيره من الشخصيات التي تظهر في النص المسموع؛ وبذلك على المتعلم معايشة الظروف والأحداث التي أحاطت بالأديب وأثرت فيه.
 - الإحساس بالجوانب الجمالية في النص: يختلف الإحساس والتذوق بالجوانب الجمالية من شخص لآخر نظراً لما يتركه العمل الأدبي من تأثير وجداني وعاطفي في نفس المتلقي، ففي هذا الجانب على المتعلم أن يستخرج المحسنات البيديعية مع بيان أثرها وأهميتها على نفسه، وتحديد مواطن الجمال في النص المسموع.
 - تحليل مضمون النص: حيث يقوم المتعلم في أثناء تحليله للنصوص بإجراء مفاضلة بين عمل وعمل آخر لنفس الأديب، أو لعمل آخر لأديب آخر في نفس الموضوع، مع إظهار عناصر الصوت والحركة واللون الواردة في النص، والوقوف على الصور الفنية وتحليلها تحليلًا أدبيًا وافيًا.
 - تقويم النص: وهي الأحكام التي يصدرها المتلقي، ويبدى الرأي فيها، وبيان مواطن التأثير والتأثير، والحكم على قدرة الأديب في إظهار تجربته.
- ومن العوامل التي تعيق تذوق النصوص: استخدام طرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والاستظهار دون مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين، والتركيز على ما تتضمنه النصوص من معان ومعلومات دون العناية بمهارات التذوق الأدبي؛ حيث تجري معالجة النصوص ضمن إطار ضيق، دون التعرض لإظهار الجانب الجمالي الذي تضيفه المحسنات البيديعية، مما أدى إلى الضعف في مهارات التذوق الأدبي (البكر، 2013)؛ لذلك لا بد أن يكون هناك نماذج تدريس مخصصة من أجل تنمية هذه المهارات بشكل حقيقي (Emmert, 1994). ومعلم اللغة العربية القادر على تنفيذ هذه النماذج التدريسية لكن بحاجة إلى امتلاك مهارات التذوق الأدبي وممارستها، فالمعلم طرف رئيس في هذا التواصل، وضعفه اللغوي عامل مؤثر في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، لذا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية مهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها.

1.1.1 الدراسات السابقة:

حظيت مهارات التذوق الأدبي باهتمام الدراسات والبحوث التربوية، ومنها:

- دراسة الشهرري وعتوم (2019) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية بمنطقة نجران، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وصمّم مقياس الذكاء الانفعالي الذي تكون من (38) فقرة، ومقياس التذوق الأدبي الذي تكون من (20) فقرة، ووُزِعَ المقياسان على عينة الدراسة البالغ عددها (105) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الانفعالي عند معلمي اللغة العربية ومعلماتها مرتفع، وأن مستوى مهارات التذوق الأدبي مرتفع أيضاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى التذوق الأدبي بشكل عام تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وبيّنت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية.
- وأجرى آل تميم (2015) دراسة هدفت التحقق من امتلاك طلاب الصف الثاني المتوسط بمكة المكرمة لمهارات التذوق الأدبي، وخلصت الدراسة إلى ما يأتي: إعداد قائمة بمهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط ومنها: المهارات الخاصة بالمضمون الفكري، المهارات المرتبطة بالعاطفة، المهارات التصويرية، المهارات الأسلوبية، المهارات اللغوية، وأظهرت النتائج تدنياً في مستوى طلاب الصف الثاني المتوسط في مهارات التذوق الأدبي عامة، وفي كل مهارة رئيسة خاصة، إذ كانت جميع المهارات دون مستوى المتكمن المطلوب من هذه المهارات جميعاً.
- وأجرى حسن (2015) دراسة هدفت تعرف مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الرابع الأدبي في العراق، استخدم المنهج الوصفي عن طريق إعداد بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على (40) مدرساً ومدرسة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي كانت متوسطة بشكل عام، كما تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى الممارسة لمهارات التذوق الأدبي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مدى الممارسة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).
- وقام محمد (2013) بدراسة استهدفت التحقق من فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي، وأثره في إنماء مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالإمارات، وأظهرت النتائج فاعلية برنامج تنمية كفايات تحليل النص الأدبي لدى معلمي اللغة العربية، وفاعلية هذا البرنامج في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالإمارات.
- وأجرى الشديفات (2013) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس نصوص أدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية، وبيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الطريقة في مهارتي التوسع والمرونة لصالح الطريقة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارتي الطلاقة والأصالة، أما مهارتا التوسع، والمرونة فقد وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين الطريقة، والجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المهارات.
- وأجرى مقدار (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا بقطاع غزة، وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية. تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية عنقودية بلغ عددهم (130) معلماً ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في مستوى التذوق الأدبي لدى المعلمين عينة الدراسة، مع وجود فروق في مستوى مهارات التذوق الأدبي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين من فئة 5 سنوات فأكثر، وعدم وجود فروق في متغير الجنس، كما لا توجد علاقة بين مستوى مهارات التذوق الأدبي، ومستوى الثقافة الإسلامية لدى المعلمين عينة الدراسة.
- وأجرى فلود ولاب (Flood & Lapp, 2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر القدرات القرائية العليا للطلبة والمتمثلة بالقراءة الناقدية والإبداعية بمهارات التذوق الأدبي، وقد أظهرت النتائج ارتباطاً عالياً بين نتائج الطلبة ذوي المهارات القرائية المتقدمة واستجاباتهم بمهارات التذوق الأدبي.
- وأجرت روزاريو (Rosario, 2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن إحساس طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية، الذين يدرسون اللغة الإنجليزية لغة ثانية، بجماليات نصوص تلك اللغة، توصلت الدراسة أن الطلبة يتذوقون جماليات النصوص التي تتناغم وأذواقهم، أما النصوص التي لا تنسجم ومشاعرهم وأذواقهم ولا تتناسب وقدرات التعبير والتحليل لديهم، فإنهم يعزفون عنها، ولا يستطيعون فهمها، الأمر الذي ينعكس سلبيًا على تذوقهم لها واحساسهم بما فيها من جمال.

من خلال عرض الدراسات السابقة، يلاحظ توافقاً بينها والدراسة الحالية في تناولها موضوع مهارات التذوق الأدبي؛ إلا أنّ الدراسة الحالية قد تميزت عن تلك الدراسات في تناول درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها، بينما الدراسات السابقة تناولت العلاقة بين مهارات التذوق الأدبي ومتغير آخر فمثلاً دراسة الشهرري وعتوم (2019) العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومهارات التذوق الأدبي، ودراسة الشديفات (2013) العلاقة بين مهارات التذوق الأدبي والمستوى الإبداعي، ودراسة مقداد (2008) العلاقة بين مهارات التذوق الأدبي والثقافة الإسلامية.

2.1. مشكلة الدراسة:

يرى الباحث أنه على الرغم من أهمية مهارات التذوق الأدبي إلا أن هناك ضعفاً وصعوبات تواجه الطلبة في المراحل التعليمية وبخاصة في المرحلة الأساسية العليا في تذوق النصوص الأدبية، حيث بينت بعض الدراسات وجود ضعف عند طلبة المرحلة الأساسية العليا في مستويات التمكن من مهارات التذوق الأدبي، وممارسة هذه المهارات وتطبيقها على النصوص الأدبية شعراً ونثراً (مقداد، 2008؛ الهزايمة، 2009؛ العيد، 2010؛ الزبيدي، 2011؛ البكر، 2013)، ولكن ليس العيب في النصوص الأدبية؛ بل في تربية الطلبة على حفظها واستظهارها، وأن مرد هذا الضعف إنما يرجع إلى الممارسات التدريسية القاصرة من قبل معلمي اللغة العربية، وربما يرجع ذلك إلى ضعف في امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي مما ينعكس على ممارستهم. وفي ضوء ما تقدم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها؟

3.1. أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي؟
2. ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس)؟

4.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف إلى درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي.
2. التعرف إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي.
3. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة.
4. فحص دلالة الفروق بين متوسطات درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها، وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس.

5.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في بناء مقياس لمهارات التذوق الأدبي يتناسب مع البيئة العربية عموماً والأردنية خصوصاً، وتقديم معلومات عن التذوق الأدبي ومهاراته، كما تكمن أهميتها في إمكانية توظيف نتائجها على معلمو اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم عامة ومديرية البادية الشمالية الغربية خاصة بتسليط الضوء على مهارات التذوق الأدبي وأهميتها، كذلك معدو مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم بإدخال نصوص أدبية تراعي مهارات التذوق الأدبي، وقد نتيج للباحثين وطلبة الدراسات العليا إمكانية الاستفادة منها في بحوث مشابهة. تكمن في إمكانية توظيف النتائج التي تم التوصل إليها في المدارس.

6.1. التعريفات الإجرائية:

- **مهارات التذوق الأدبي:** مجموعة من المهارات التي يتضمنها النص الأدبي، ويمتلكها معلمي اللغة العربية نتيجة تفاعلهم مع النص الأدبي لتقديره والحكم عليه حكماً موضوعياً ومن تلك المهارات إدراك الجمال اللغوي الذي يظهر في تعبيره عن مشاعره، والتفاعل العقلي والوجداني مع النص

الأدبي، وقارئ ويتلق متذوق للعمل الأدبي، والتي يراعيها المعلم أثناء تدريسه. وتعرف إجرائياً بأنها: الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة في استجاباتهم عن فقرات مقياس مهارات التذوق الأدبي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

- المرحلة الأساسية العليا: هي المرحلة الدراسية التي تشتمل الصفوف من السابع الأساسي لغاية العاشر الأساسي.
- معلم اللغة العربية: هو الشخص المكلف رسمياً من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية للقيام بمهمة تدريس طلبة المرحلة الأساسية العليا للمقررات المتعلقة باللغة العربية.

7.1. حدود الدراسة ومحدداتها:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدِّراسة على امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي وممارستهم لها من وجهة نظرهم.
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدِّراسة على المدارس الأساسية الحكومية في البادية الشمالية الغربية.
- الحدود الزمنية: طبقت الدِّراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020.
- الحدود البشرية: اقتصرَت الدِّراسة على معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية.
- المحددات: يتحدد تعميم نتائج هذه الدِّراسة في ضوء الخصائص السيكومترية لأداة الدِّراسة، وكذلك بمدى موضوعية استجابة عينة الدِّراسة للإجابة عن أداة الدِّراسة.

2. الطريقة والإجراءات:

1.2. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، نظراً لمناسبته في تحقيق أهداف الدِّراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها، والتي تستخدم أداة لجمع البيانات، حيث تم جمع البيانات الكمية عن طريق الاستبانة، إضافة إلى سهولة فهم الظاهرة وفق هذا المنهج وبالتالي سهولة تفسيرها.

2.2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية والبالغ عددهم (452) معلماً ومعلمة بحسب إحصائيات مديرية تربية البادية الشمالية الغربية من العام الدراسي 2021/2020.

3.2. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (90) معلماً ومعلمة، منهم (40) معلماً و(50) معلمة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية بنسبة (20%) من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	40	44%
	إناث	50	56%
المجموع		90	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	52	58%
	دراسات عليا	38	42%
المجموع		90	100%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	43	48%
	5 سنوات فأكثر	47	52%
المجموع		90	100%

4.2. أداة الدراسة:

في ضوء مراجعة الأدب التربوي والدِّراسات السابقة وأدواتها المتعلقة بموضوع الدِّراسة، مثل دراسة الشهري وعتوم (2019)، وآل تميم (2015)، وحسن (2015)، ودراسة مقداد (2008)، أعد الباحث استبانة بصورتها الأولية حيث تضمنت مجموعة من المتغيرات الديموغرافية كقسم أول من الاستبانة والقسم الثاني احتوى على (24) مهارة من مهارات التذوق الأدبي، موزعة على أربعة مجالات هي: المجال الأول: اللغوي وعدد فقراته (7) فقرات، والمجال الثاني: الوجداني وعدد فقراته (5) فقرات، والمجال الثالث: التذوقي وعدد فقراته (6) فقرات، والمجال الرابع: النقدي وعدد فقراته (6) فقرات.

1.4.2. صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة؛ تمّ عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، والبالغ عددهم (11) محكماً؛ إذ طُلب منهم إبداء الرأي في أداة الدراسة من حيث: الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومدى وضوحها من عدمه، ومدى انتماء الفقرات للمجالات، وصلاحيتهما في تحقيق أهداف الدراسة، وقد أخذ الباحث بتوجهات وآراء المحكمين حيث تم إجراء بعض التعديلات اللغوية، وحذف ثلاث فقرات لتصبح الاستبانة بعد التحكيم بصورتها النهائية مكونة من (21) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

2.4.2. ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تمّ تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (25) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ثمّ حُسب معامل الاتساق الداخلي للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
اللغوي	7	0.86
الوجداني	4	0.83
التدوئي	5	0.81
النقدي	5	0.88
للأداة ككل	21	0.92

ويتبين من الجدول (2) أن قيم معامل الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة، وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا كانت قيم مقبولة لأغراض الدراسة ويمكن الوثوق به حيث تراوحت قيم الثبات لمجالات الاستبانة ما بين (0.81-0.88)، في حين الثبات الكلي للأداة بلغ (0.92).

3.4.2. طريقة تصحيح أداة الدراسة:

أعطيت فقرات الاستبانة بحسب تدرج ليكترت الخماسي (Likert) في التصحيح على النحو الآتي: درجة (1) قليلة جداً، ودرجة قليلة (2)، ودرجة (3) متوسطة، ودرجة (4) عالية، ودرجة (5) عالية جداً، ثم اعتمد المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي: (1-2.33) بدرجة منخفضة، (2.34-3.67) بدرجة متوسطة، (3.68-5) بدرجة مرتفعة.

5.2. إجراءات تنفيذ الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم اتباع الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وتحديد مشكلة الدراسة ثم إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية ثم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها بعد عرضها على المحكمين وتطبيقها على عينة استطلاعية وإجراء التعديلات اللازمة لتصبح أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تم أخذ الموافقة الرسمية على تطبيق أداة الدراسة ثم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة ثم بعد مدة زمنية جرى استرجاع الاستبانات.
- ترميز الإجابات لكل استبانة، وإدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب باستخدام برنامج (spss) لمعالجتها إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها.

6.2. المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اعتماد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، إذ تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والرتب، للإجابة عن السؤال الأول والثاني، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب قوة العلاقة واتجاهها، وللإجابة عن السؤال الرابع والخامس تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد.

3. عرض النتائج ومناقشتها:

1.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التدفق الأدبي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال، وتصنيف درجة الامتلاك إلى منخفضة، أو متوسطة أو مرتفعة حسب المعيار المستخدم في الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات مهارات التذوق الأدبي

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الامتلاك
1	3	التذوق	3.68	0.84	73.6%	مرتفعة
2	2	الوجداني	3.64	0.82	72.8%	متوسطة
3	1	اللغوي	3.59	0.76	71.8%	متوسطة
4	4	النقدي	3.50	0.86	70%	متوسطة
						الدرجة الكلية
			3.60	0.76	72%	متوسطة

يبين الجدول (3) أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.60) وانحراف معياري (0.76)، وبنسبة مئوية (72%)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.50-3.68) وبنسب مئوية (70%-73.6%)، وجاءت جميع المجالات بدرجة متوسطة عدا مجال التذوق جاء بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وانحراف معياري مقداره (0.84)، وبنسبة مئوية (73.6%)، تلاه في المرتبة الثانية المجال الوجداني بمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وانحراف معياري مقداره (0.82)، وبنسبة مئوية (72.8%)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثالثة المجال اللغوي بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وانحراف معياري مقداره (0.76)، وبنسبة مئوية (71.8%)، وبدرجة متوسطة، وأخيراً جاء المجال النقدي بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وانحراف معياري مقداره (0.86)، وبنسبة مئوية (70%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن تخصص المعلمين في اللغة العربية، وما يستلزمه من المطالعة الأدبية، وقراءة الأدب العربي من شعر، ونثر، والممارسة في تذوق النصوص، وتلمس مواطن الجمال من خلال معايشة القارئ، أو السامع، فالمعلم تغير دوره، ولم يعد ملقناً، فيظهر دوره في تنمية التذوق الأدبي لدى طلبته من خلال إيمانه بأن كل طالب لديه القدرة على التذوق الأدبي، وأنه يمكن تدريبه عليه. ولا بد أن يعرف معلم اللغة العربية أسرار التذوق الأدبي وعناصره، بحيث يشعر المتعلم بالجمال الفني، وأن الفكرة لا تُعلم في إطار العمل الأدبي إلا من خلال وحدة عضوية يدرّكها المتعلم، ويتم فهمها وتذوقها في جو نفسي رائع، وينبغي على المعلم أن تكون لديه القدرة على تبين أهم الأسس الجمالية والفنية والفكرية العامة في النص الأدبي. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مهارات التذوق الأدبي على حده، حيث كانت على النحو الآتي:

• المجال الأول: المجال اللغوي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال اللغوي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الامتلاك
1	1	استنتاج المعاني الضمنية في النص الأدبي.	3.73	0.90	74.6%	مرتفعة
2	3	تفسير معاني المفردات في سياق النص الأدبي.	3.69	0.84	73.8%	مرتفعة
3	5	تحديد الأفكار الفرعية في النص الأدبي.	3.68	0.92	73.6%	مرتفعة
4	4	تحديد الأفكار الرئيسية في النص الأدبي.	3.62	1.03	72.4%	متوسطة
5	7	يحدد عبارة ضمن النص الأدبي تصلح حكمة أو مثلاً.	3.48	0.91	69.6%	متوسطة
6	6	يضع عنواناً مناسباً للنص الأدبي.	3.47	0.98	69.4%	متوسطة
7	2	تفسير معنى التركيب أو العبارة في النص الأدبي.	3.44	0.91	68.8%	متوسطة
						الدرجة الكلية
			3.59	0.76	71.8%	متوسطة

يبين الجدول (4) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمجال اللغوي كانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، وانحراف معياري قدره (0.76) وبنسبة مئوية (71.8%)، والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال اللغوي تراوحت ما بين (3.44-3.73)، حيث جاءت الفقرة (1) ونصها "استنتاج المعاني الضمنية في النص الأدبي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.73) وانحراف معياري قدره (0.90) وبنسبة مئوية (74.6%) وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى إن التذوق الأدبي هو الهدف الرئيس من تدريس الأدب؛ إذ أن معلمي اللغة العربية يدركون أن التذوق الأدبي وهي ملكة أدبية تكتسب من خلال ممارسة جميل الكلام، وتوافر الاستعداد، وحصول الاستجابة، لذا فإن المعلمين يركزون على الألفاظ المعبرة في النص لتمكين الطلبة من فهم واستيعاب النصوص الأدبية كوسيلة لتنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة من خلال تدريس النصوص الأدبية، وبالتالي استنتاج المعاني الضمنية في النصوص الأدبية. في حين جاءت الفقرة (2) ونصها " تفسير معنى التركيب أو العبارة في النص الأدبي " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.44) وانحراف معياري قدره (0.91) وبنسبة مئوية (68.8%) وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية يحاولون العناية باكتساب الطلبة مهارات التذوق الأدبي، من خلال تدريس الألفاظ والتراكيب؛ إذ أن تنمية الألفاظ والتراكيب من أهم أهداف تدريس الأدب.

● المجال الثاني: المجال الوجداني:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الوجداني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الامتلاك
1	8	تحديد الحالة النفسية للأديب من سياق النص الأدبي.	3.74	0.94	74.8%	مرتفعة
2	10	تحديد مدى نجاح الأديب في التعبير عن حالته النفسية.	3.70	0.91	74%	مرتفعة
3	9	تحديد العواطف السائدة في النص الأدبي.	3.64	0.98	72.8%	متوسطة
4	11	تحديد دلالة التكرار في النص الأدبي.	3.47	0.95	69.4%	متوسطة
الدرجة الكلية			3.64	0.82	72.8%	متوسطة

يبين الجدول (5) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمجال الوجداني كانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.64)، وانحراف معياري قدره (0.82) وبنسبة مئوية (72.8%)، والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال الوجداني تراوحت ما بين (3.47-3.74)، حيث جاءت الفقرة (8) ونصها "تحديد الحالة النفسية للأديب من سياق النص الأدبي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري قدره (0.94) وبنسبة مئوية (74.8%)، وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى أن تدريس النص الأدبي، وبخاصة النصوص الشعرية يحتاج إلى قدرات فنية خاصة من المعلم تتعلق بقدرته البلاغية وإلمامه بالصور الفنية، وتوظيفها في شرح النص وتحليله، وبالضرورة سينعكس ذلك على معرفة الحالة النفسية للأديب من خلال النصوص. في حين جاءت الفقرة (11) ونصها "تحديد دلالة التكرار في النص الأدبي" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.47) وانحراف معياري قدره (0.82) وبنسبة مئوية (69.4%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى ضعف اهتمام المعلمين بهذه المهارة؛ لأن أسلوب التكرار لم يتخذ شكله الواضح إلا في العصر الحديث على الرغم من أن التكرار يعد أحد أبرز الظواهر اللغوية البلاغية الأسلوبية التي امتاز بها الشعر العربي قديماً وحديثاً، ولا ريب، فهو يتضمن إمكانات تعبيرية بها يغنى المعنى؛ إذ يتسع؛ فيكتسب دلالات كثيرة.

● المجال الثالث: المجال التدوقي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التدوقي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الامتلاك
1	15	تحديد النوع الأدبي الذي ينتهي إليه النص الأدبي.	3.81	0.91	76.2%	مرتفعة
2	16	يوضح رسم شخصيات النص.	3.72	0.92	74.4%	مرتفعة
3	14	يحدد دلالات الفنون البلاغية (بيان، ومعاني، وبديع)	3.69	0.99	73.8%	مرتفعة
4	13	توضيح الصور الفنية في النص الأدبي.	3.63	0.88	72.6%	متوسطة
5	12	تمييز الفكرة الأجل في النص الأدبي.	3.52	1.09	70.4%	متوسطة
الدرجة الكلية			3.68	0.84	73.6%	مرتفعة

يبين الجدول (6) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمجال التدوقي كانت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وانحراف معياري قدره (0.84) وبنسبة مئوية (73.6%)، والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال التدوقي تراوحت ما بين (3.52-3.81)، حيث جاءت الفقرة (15) ونصها "تحديد النوع الأدبي الذي ينتهي إليه النص الأدبي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري قدره (0.91) وبنسبة مئوية (76.2%)، وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى أن إطلاع بعض المعلمين على الأعمال الفنية للمبدعين من شعراء والكتاب خلال مراحل الدراسة الجامعية سابقاً والتعرف على أنواع الأدب المختلفة، فضلاً عن أن عملية الشرح والتحليل للنصوص الأدبية لا تتوقف كثيراً عند تحديد جوانب الجمال في النصوص الأدبية، إنما يتعدى ذلك إلى تناول النوع الأدبي. في حين جاءت الفقرة (12) ونصها "تمييز الفكرة الأجل في النص الأدبي" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.52) وانحراف معياري قدره (1.09) وبنسبة مئوية (70.4%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن عملية تحديد مواطن الجمال بشكل عام، والفكرة بشكل خاص، قد لا يجد العناية الكافية من المعلم عند شرح النص الأدبي أو تحليله، فهي قد تركز على معنى اللفظ في السياق، وليس على وظيفته اللغوية التي أداها في ذلك النص، فجمال الألفاظ هو الذي يمنح النص الموسيقى الخاصة بإثارة العاطفة لدى الطالب، وبالنتيجة يتمكن من تحديد مواطن ذلك الجمال.

● المجال الرابع: المجال النقدي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال النقدي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الامتلاك
1	17	تحديد مواطن التأثير بالنص الأدبي.	3.74	0.95	74.8%	مرتفعة
2	18	التمييز بين الحقيقة والخيال في النص الأدبي.	3.68	1.06	73.6%	مرتفعة
3	20	إصدار حكم على أسلوب الأديب في النص الأدبي.	3.43	0.97	68.6%	متوسطة
4	21	التمييز بين الدلالة الحقيقية والمجازية في النص الأدبي.	3.37	0.93	67.4%	متوسطة
5	19	التمييز بين الأسباب والنتائج في النص الأدبي.	3.26	1.04	65.2%	متوسطة
الدرجة الكلية			3.50	0.86	70%	متوسطة

يبين الجدول (7) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاكهم للمجال النقدي كانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وانحراف معياري قدره (0.86)، والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال النقدي تراوحت ما بين (3.26-3.74) وبنسبة مئوية (70%)، حيث جاءت الفقرة (17) ونصها " تحديد مواطن التأثير بالنص الأدبي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري قدره (0.95) وبنسبة مئوية (74.8%)، وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المهارة من المهارات الأساسية البسيطة التي يمكن إتقانها بصورة سريعة، فالمهارة أقرب للفهم، وتحتاج لفهم النص دون الغوص في الجوانب النقدية أو البلاغية العميقة. في حين جاءت الفقرة (19) ونصها " التمييز بين الأسباب والنتائج في النص الأدبي " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.26) وانحراف معياري قدره (1.04) وبنسبة مئوية (65.2%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المهارة تعتبر من أكثر المهارات دقة، وتحتاج إلى إدراك قوي للعلاقات داخل النص الأدبي وتذوق ما قد ينتج عن هذه العلاقات من نواح جمالية، كما يلزم المعلم لامتلاك هذه المهارات قدرة عميقة على النقد الأدبي والمقارنة بين المفردات والتعابير اللغوية المختلفة.

2.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال، وتصنيف درجة الممارسة إلى منخفضة، أو متوسطة أو مرتفعة، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات ممارسة مهارات التذوق الأدبي

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة
1	1	اللغوي	3.62	0.51	72.4%	متوسطة
2	2	الوجداني	3.61	0.76	72.2%	متوسطة
3	3	التذوقي	3.56	0.75	71.2%	متوسطة
4	4	النقدي	3.51	0.54	70.2%	متوسطة
الدرجة الكلية			3.58	0.45	71.6%	متوسطة

يبين الجدول (8) أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التذوق الأدبي جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.58) وانحراف معياري (0.45) وبنسبة مئوية (71.6%)، وجاءت جميع المجالات بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (3.51-3.62)، وبنسب مئوية (70.2%-72.4%)، وجاء في المرتبة الأولى المجال اللغوي بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وانحراف معياري مقداره (0.51)، وبنسبة مئوية (72.4%)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية المجال الوجداني بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وانحراف معياري مقداره (0.76)، وبنسبة مئوية (72.2%)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثالثة المجال التذوقي بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وانحراف معياري مقداره (0.75)، وبنسبة مئوية (71.2%)، وبدرجة متوسطة، وأخيراً جاء المجال النقدي بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وانحراف معياري مقداره (0.54)، وبنسبة مئوية (70.2%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن للمعلم دور في تنمية التذوق الأدبي عند طلبته، من خلال إيمانه بأن كل طالب لديه القدرة على ذلك، وتدريبهم على ذلك بعقد موازنات بين ألوان أدبية في درجات متنوعة من الجودة، وتقويم مداها في كل لون، مع ضرورة توافر الحاسة الأدبية عند المعلم أثناء قراءته للنص الأدبي قراءة جهرية، فالتعلم يتأثر بأداء المعلم، كما أنّ الأداء الجيد عنصر مهم في تذوق النص الأدبي، كما يزداد الاهتمام بالتذوق الأدبي في المرحلة الأساسية العليا، وذلك بالتركيز على ما في النصوص من عواطف ومكونات جمالية ووجدانية؛ حيث يكون الطالب قد وصل نوعاً ما إلى مستوى معين من النضج في كافة الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية واللغوية؛ فيهتم بدراسة مختلف الألوان الأدبية، وتتطور قدرته على تحليل النصوص وتفسيرها ونقدها.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة حسن (2015) التي توصلت إلى أنّ ممارسة مَدْرَسِي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف الرابع الأدبي كانت متوسطة بشكل عام. واختلفت نتيجة هذا السؤال مع دراسة الشهرى وعتوم (2019) التي أظهرت نتائجها أن مستوى مهارات التذوق

الأدبي مرتفع، ودراسة مقدار (2008) التي توصلت إلى وجود ضعف في مستوى التذوق الأدبي لدى المعلمين. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مهارات التذوق الأدبي على حده، حيث كانت على النحو الآتي:

• المجال الأول: المجال اللغوي:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال اللغوي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة
1	2	تفسير معنى التركيب أو العبارة في النص الأدبي.	3.88	0.91	77.6%	مرتفعة
2	5	تحديد الأفكار الفرعية في النص الأدبي.	3.84	0.92	76.8%	مرتفعة
3	3	تفسير معاني المفردات في سياق النص الأدبي.	3.77	1.02	575.4	مرتفعة
4	1	استنتاج المعاني الضمنية في النص الأدبي.	3.60	0.87	72%	متوسطة
5	4	تحديد الأفكار الرئيسية في النص الأدبي.	3.59	0.80	71.8%	متوسطة
6	6	يضع عنواناً مناسباً للنص الأدبي.	3.39	0.98	67.8%	متوسطة
7	7	يحدد عبارة ضمن النص الأدبي تصلح حكمة أو مثلاً.	3.29	0.93	65.8%	متوسطة
الدرجة الكلية			3.62	0.51	72.4%	متوسطة

يبين الجدول (9) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للمجال اللغوي كانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.62)، وانحراف معياري قدره (0.51)، وبنسبة مئوية (72.4%)، والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال اللغوي تراوحت ما بين (3.29-3.88)، حيث جاءت الفقرة (2) ونصها " تفسير معنى التركيب أو العبارة في النص الأدبي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وانحراف معياري قدره (0.91) وبنسبة مئوية (77.6%)، وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة (7) ونصها " يحدد عبارة ضمن النص الأدبي تصلح حكمة أو مثلاً " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.29) وانحراف معياري قدره (0.93) وبنسبة مئوية (65.8%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن عدم الاهتمام بتذوق النصوص الأدبية، والاقتران في معظم الوقت على الجانب اللغوي متمثلاً في الشرح المعجمي والدلالي للمفردات اللغوية، أو بالتركيز على الجانب العقلي بتحديد أفكار النص الأدبي.

• المجال الثاني: المجال الوجداني:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الوجداني مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة
1	9	تحديد العواطف السائدة في النص الأدبي.	3.81	0.99	76.2%	مرتفعة
2	10	تحديد مدى نجاح الأديب في التعبير عن حالته النفسية.	3.76	0.98	75.2%	مرتفعة
3	11	تحديد دلالة التكرار في النص الأدبي.	3.58	0.94	71.6%	متوسطة
4	8	تحديد الحالة النفسية للأديب من سياق النص الأدبي.	3.30	0.99	66%	متوسطة
الدرجة الكلية			3.61	0.76	72.2%	متوسطة

يبين الجدول (10) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للمجال الوجداني كانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وانحراف معياري قدره (0.76)، وبنسبة مئوية (72.2%)، والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال الوجداني تراوحت ما بين (3.30-3.81)، حيث جاءت الفقرة (9) ونصها " تحديد العواطف السائدة في النص الأدبي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري قدره (0.99) وبنسبة مئوية (76.2%)، وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة (8) ونصها " تحديد الحالة النفسية للأديب من سياق النص الأدبي " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.30) وانحراف معياري قدره (0.99) وبنسبة مئوية (66%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن النصوص الأدبية المطروحة في كتاب اللغة العربية لا تخلو من العاطفة، مما يدفع المعلمين إلى استخدام عمليات تذوق النص القائمة على عاطفة المتلقي وإحساسه بمشاعر المبدع ووجدانه، كما أن تدريس الأدب يتطلب من المعلم أن يكون عالماً بأسرار التذوق الأدبي وعناصره، ولديه إحساس بالنص الأدبي الذي يدرسه، مستجيباً له، ومستمتعاً به.

● المجال الثالث: المجال التدوقي:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال التدوقي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة
1	12	تمييز الفكرة الأجل في النص الأدبي.	3.77	1.06	75.4%	مرتفعة
2	13	توضيح الصور الفنية في النص الأدبي.	3.69	1.02	73.8%	مرتفعة
3	15	تحديد النوع الأدبي الذي ينتهي إليه النص الأدبي.	3.60	1.04	72%	متوسطة
4	16	يوضح رسم شخصيات النص.	3.44	0.93	68.8%	متوسطة
5	14	يحدد دلالات الفنون البلاغية (بيان، ومعاني، وبديع)	3.30	0.91	66%	متوسطة
الدرجة الكلية			3.56	0.75	71.2%	متوسطة

يبين الجدول (11) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للمجال التدوقي كانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.56)، وانحراف معياري قدره (0.75)، وبنسبة مئوية (71.2%)، والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال التدوقي تراوحت ما بين (3.30-3.77)، حيث جاءت الفقرة (12) ونصها " تمييز الفكرة الأجل في النص الأدبي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.77) وانحراف معياري قدره (1.06) وبنسبة مئوية (75.4%)، وبدرجة مرتفعة. في حين جاءت الفقرة (14) ونصها " يحدد دلالات الفنون البلاغية (بيان، ومعاني، وبديع)" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.30) وانحراف معياري قدره (0.91) وبنسبة مئوية (66%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن تركيز المعلمين عادةً ما يكون عند تناولهم للنصوص الأدبية على الأفكار فقط دون التطرق إلى جماليات النص الأدبي المختلفة، كما أن معلمو اللغة العربية غالباً ما يستخدمون أسلوب القراءة الكلية في تدريس النصوص الأدبية لهذه المرحلة من خلال على تركيز الانتباه في محتويات المقروء، والقدرة على ربط الرموز بالأفكار التي تدل عليها، واشتقاق المعاني من النص والصور، وتوقع المعاني من السياق، وكذلك تحديد المعنى المناسب للكلمة، ومزج المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة، وتصنيف الحقائق وتنظيمها، وتعرف المعاني الأساسية، ونقد الحقائق المعروضة في ضوء الخبرات السابقة.

● المجال الرابع: المجال النقدي:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال النقدي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الممارسة
1	19	التمييز بين الأسباب والنتائج في النص الأدبي.	3.67	0.91	73.4%	متوسطة
2	18	التمييز بين الحقيقة والخيال في النص الأدبي.	3.59	0.98	71.8%	متوسطة
3	20	إصدار حكم على أسلوب الأديب في النص الأدبي.	3.56	0.96	71.2%	متوسطة
4	17	تحديد مواطن التأثير بالنص الأدبي.	3.39	1.14	67.8%	متوسطة
5	21	التمييز بين الدلالة الحقيقية والمجازية في النص الأدبي.	3.33	0.97	66.6%	متوسطة
الدرجة الكلية			3.51	0.54	70.2%	متوسطة

يبين الجدول (12) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للمجال النقدي كانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وانحراف معياري قدره (0.54)، وبنسبة مئوية (70.2%)، والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات المجال النقدي تراوحت ما بين (3.33-3.67)، حيث جاءت الفقرة (19) ونصها " التمييز بين الأسباب والنتائج في النص الأدبي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري قدره (0.91) وبنسبة مئوية (73.4%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المهارة من المهارات التي تتكرر باستمرار عند تدريس النصوص الأدبية. في حين جاءت الفقرة (21) ونصها " التمييز بين الدلالة الحقيقية والمجازية في النص الأدبي" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (3.33) وانحراف معياري قدره (0.97) وبنسبة مئوية (66.6%)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن صعوبة هذه المهارة؛ لأن التعبير المجازي هو عملية استخدام كلمة أو جملة معيّنة في سياق غير سياقها الاعتيادي. ويستخدم عادة في اللغة لإضفاء نوع من الجمالية على النص، كما أنّ أغلبيتها تحدث نوعاً من الغموض فيما يتعلّق بالمعنى الحقيقي والمجازي.

3.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: هل توجد علاقة ارتباطية بين درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في

مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التدوقي الأدبي وممارستهم لها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدوقي

الأدبي وممارستهم لها، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13): معامل ارتباط بيرسون بين درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدوق الأدبي وممارستهم لها

المجال	اللغوي	الوجداني	التذوقي	النقدي	ممارسة المهارات
اللغوي	معامل الارتباط	**0.73	**0.67	**0.71	**0.77
	مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00
الوجداني	معامل الارتباط	**0.85	**0.80	**0.79	**0.86
	مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00
التذوقي	معامل الارتباط	**0.77	**0.77	**0.73	**0.81
	مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00
النقدي	معامل الارتباط	**0.85	**0.66	**0.64	**0.77
	مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00
امتلاك المهارات	معامل الارتباط	**0.85	**0.76	**0.76	**0.84
	مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00

** ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01). (* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).)

يتبين من الجدول (13) وجود علاقة ارتباطيه إيجابية (طردية) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التدوق الأدبي وممارستهم لها، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.84) وبمستوى دلالة (0.000). كما يظهر وجود علاقة ارتباطيه إيجابية (طردية) عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مجالات الامتلاك ومجالات الممارسة. ويفسر الباحث هذه النتيجة المنطقية إلى أنه كلما ازداد امتلاك مهارات التدوق الأدبي عند معلمي اللغة العربية ازداد مستوى ممارستهم في التدوق الأدبي للنصوص الأدبية، كما يتضح من النتائج أن امتلاك مهارات التدوق الأدبي ومجالاته لها تأثير على التدوق الأدبي عند معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، وتدل هذه النتيجة على أن امتلاك المهارات يسهم في التنبؤ بمستوى التدوق الأدبي عند المعلمين، من خلال قدرة المعلم على تمثيل أحاسيس الكاتب، واكتشاف الحالة النفسية التي يعبر عنها في فهمه للانفعالات، والمشاعر، والأحاسيس، والجوانب الجمالية في النصوص الأدبية من أجل إتاحة الفرصة لطلابه للإلمام بجو العمل الأدبي، وتشجيعهم على محاكاة الأعمال الأدبية، ومحاولة التأليف على منوالها.

4.3. النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التدوق الأدبي تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، والجدول ذوات الأرقام (14، 15) تبين ذلك.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدوق الأدبي تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	المتوسط والانحراف	اللغوي	الوجداني	التذوقي	النقدي	الكلبي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.66	3.68	3.67	3.52	3.63
		الانحراف المعياري	0.76	0.82	0.83	0.89	0.77
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.53	3.61	3.68	3.48	3.57
		الانحراف المعياري	0.75	0.83	0.85	0.84	0.76
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.49	3.59	3.53	3.41	3.51
		الانحراف المعياري	0.71	0.80	0.75	0.82	0.71
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	3.71	3.71	3.87	3.62	3.73
		الانحراف المعياري	0.81	0.85	0.92	0.90	0.82
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.41	3.47	3.53	3.36	3.44
		الانحراف المعياري	0.76	0.88	0.78	0.82	0.75
	5 سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	3.75	3.79	3.81	3.62	3.74
		الانحراف المعياري	0.72	0.74	0.88	0.88	0.76

يبين الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدوق الأدبي تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولتحديد فيما كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (One Way MANOVA) على المجالات ولأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15): تحليل التباين المتعدد لإيجاد دلالة لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التدوق الأدبي تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.664	0.190	0106	1	0.106	اللغوي	الجنس
0.989	0.000	0.000	1	0.000	الوجداني	قيمة هوتلنج =0.837
0.779	0.079	0.055	1	0.055	التدوقي	ح=0.017
0.998	0.000	4.232	1	4.232	النقدي	
0.972	0.001	0.001	1	0.001	الدرجة الكلية	
0.224	1.502	0.838	1	0.838	اللغوي	المؤهل العلمي
0.602	0.274	0.186	1	0.186	الوجداني	قيمة هوتلنج =0.240
0.100	2.770	1.918	1	1.918	التدوقي	ح=0.068
0.329	0.964	0.717	1	0.717	النقدي	
0.243	1.384	0.800	1	0.800	الدرجة الكلية	
0.065	3.499	1.952	1	1.952	اللغوي	سنوات الخبرة
0.091	2.920	1.982	1	1.982	الوجداني	قيمة هوتلنج =0.452
0.156	2.045	1.416	1	1.416	التدوقي	ح=0.045
0.203	1.649	1.226	1	1.226	النقدي	
0.097	2.815	1.627	1	1.627	الدرجة الكلية	
		0.558	86	47.973	اللغوي	الخطأ
		0.679	86	58.377	الوجداني	
		0.692	86	59.530	التدوقي	
		0.744	86	63.967	النقدي	
		0.578	86	49.713	الدرجة الكلية	
			89	51.569	اللغوي	الدرجة الكلية
			89	60.889	الوجداني	
			89	63.406	التدوقي	
			89	66.258	النقدي	
			89	52.589	الدرجة الكلية	

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدوق الأدبي تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، وفي جميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن الجنس ليس له علاقة قوية بالقدرة على امتلاك مهارات التدوق الأدبي، لذا فإن القدرة على تدوق النصوص الأدبية لن تتغير بتغير الجنس نتيجة تشابه الظروف لكل من المعلمين، والمعلمات من حيث كثرة المطالعة، وفهم المعاني العميقة في النص الأدبي، والإقبال على القراءة، وتقمص الشخصيات، والمشاركة في الأحداث، فضلاً عنهم بغض النظر عن جنسهم يعيشون ظروفاً متشابهة داخل المدرسة من حيث الإمكانيات المادية والفنية، ويخضعون لنفس الأنظمة والتعليمات، وأنهم لديهم نفس الفرص المتاحة في حضور برامج تدريبية متماثلة. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدوق الأدبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، وفي جميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين كلهم درسوا الأدب العربي في البكالوريوس، وتركز الدبلومات بعده على معلومات ومهارات تدريس عامة، ولا ترتبط بمهارات التدوق بشكل مباشر، وكذلك في مرحلة الماجستير ومع قلة من يواصلون في هذه المرحلة وما بعدها، فإن تخصصاتهم تتنوع في دراسة اللغة العربية، أو في طرق تدريسها، أو في مجالات أخرى كالإدارة، والإشراف، والإرشاد، وبالتالي يصبح عدد دارسي الأدب العربي فيها قليلاً جداً مقارنة بغيره من التخصصات، وهو ما يظهر تقارب النتائج في مهارات التدوق، وإن كان هناك تفاوت في التأهيل العلمي. كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدوق الأدبي تعزى لمتغير الخبرة في الدرجة الكلية، وفي جميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى أن إقبال المعلمين على اختلاف خبراتهم على تدريس التدوق الأدبي، كما قد يكون للدورات التدريبية المختلفة التي يتلقاها المعلمون على اختلاف خبراتهم دور في زيادة وعيهم، وفهمهم للنصوص، وإدراك مواطن الجمال والتعبير وأثره في النفس، فلا يكتفون فقط بالشرح اللفظي عند معالجة النصوص الأدبية، بل يساعدون الطلبة على فهمها، وتذوقها، وتحليلها، وبالتالي ينعكس أثره على قدرتهم في التدوق الأدبي.

5.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية لمهارات التدوق الأدبي تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، والجدول ذوات الأرقام (16، 17) تبين ذلك.

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اللفظي	الوجداني	التذوقي	النقدي	الكلّي
الجنس	ذكر	3.62	0.60	3.59	3.66	3.50	3.59	0.46
	أنثى	3.62	0.44	3.62	3.48	3.52	3.56	0.45
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.60	0.56	3.54	3.57	3.62	3.58	0.43
	دراسات عليا	3.65	0.45	3.70	3.55	3.35	3.56	0.49
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.66	0.44	3.60	3.47	3.53	3.57	0.39
	5 سنوات فأكثر	3.59	0.58	3.62	3.6	3.49	3.58	0.51

يبين الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي تبعاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولتحديد فيما كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات وللأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17): تحليل التباين المتعدد لإيجاد دلالة لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التذوق الأدبي تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
الجنس	اللفظي	0.021	1	0.021	0.075	0.785
	الوجداني	0.002	1	0.002	0.004	0.952
	التذوقي	0.403	1	0.403	0.700	0.405
	النقدي	0.065	1	0.065	0.227	0.635
الدرجة الكلية		0.014	1	0.014	0.065	0.799
المؤهل العلمي	اللفظي	0.099	1	0.099	0.357	0.552
	الوجداني	0.537	1	0.537	0.889	0.348
	التذوقي	0.001	1	0.001	0.002	0.965
	النقدي	1.695	1	1.695	5.887	0.071
الدرجة الكلية		0.005	1	0.005	0.024	0.877
سنوات الخبرة	اللفظي	0.164	1	0.164	0.595	0.443
	الوجداني	6.588	1	6.588	0.000	1.000
	التذوقي	0.370	1	0.370	0.643	0.425
	النقدي	0.000	1	0.000	0.000	0.984
الدرجة الكلية		0.002	1	0.002	0.011	0.918
الخطأ	اللفظي	23.740	86	0.276		
	الوجداني	51.945	86	0.604		
	التذوقي	49.563	86	0.576		
	النقدي	24.754	86	0.288		
	الدرجة الكلية	18.682	86	0.217		
الدرجة الكلية	اللفظي	23.972	89			
	الوجداني	52.514	89			
	التذوقي	50.656	89			
	النقدي	26.496	89			
الدرجة الكلية		18.711	89			

* ذات دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$

يبين الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التذوق الأدبي تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، وفي جميع المجالات. ويرى الباحث بأن هذه النتيجة تتفق مع الواقع الذي يسود المدارس الأردنية كافة، فالمعلمون والمعلمات يخضعون لذات التأهيل والتدريب، ويمارسون ممارسات متشابهة في تدريسهم، كما أنهم يسعون

لتطبيق ذات التعليمات الصادرة عن وزارة التربية، كما أنهم يعملون بتوجهات متشابهة من موجههم التربويين بما يتعلق بممارساتهم التدريسية، وهم كذلك يدرسون نفس المقررات الدراسية للمرحلة الدراسية التي يعملون فيها، فكلما الجنسين يخضع لذات الظروف سواء بما يتعلق بالإمكانات المتوافرة لديهم في مجال التطور المهني من ورش عمل أو دورات تدريبية أو الحوافز المقدمة لهم مقابل تطوير ذواتهم في المجالات المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهري وعتوم (2019)، ودراسة مقدار (2008) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وأختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسن (2015) التي توصلت أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدوق الأدبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، وفي جميع المجالات. وقد يعزى ذلك إلى اقتناع المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم الجامعي بضرورة امتلاك مهارات التدوق الأدبي، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لحضور الدورات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين في المجالات كافة بغض النظر عن مؤهلهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهري وعتوم (2019)، ودراسة حسن (2015) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا لمهارات التدوق الأدبي تعزى لمتغير الخبرة في الدرجة الكلية، وفي جميع المجالات. قد تعزى هذه النتيجة إلى تقارب التصورات بين فئات الخبرة يعود إلى أنه ليس هناك جديد في زيادة عدد السنوات للمعلمين بل تقدر بسنوات الخدمة دون وجود أنماط سلوكيه جديدة يظهرها مع تقدم الخبرة حيث أنهم يمارسون نفس المهام والأدوار والمسؤوليات ويتعرضون بشكل متكرر إلى نفس أعباء ومشاكل العمل ومحيطين بكل قوانين العملية التربوية، هذا ما جعلهم يتمتعون بدرجات متساوية من الانسجام والتكيف، كذلك يعود إلى أن ممارسة مهارات التدوق الأدبي، والتمكن منه لا يتأثر بعدد سنوات الخبرة، بل يعتمد على التطور المهني لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهري وعتوم (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة مقدار (2008) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى مهارات التدوق الأدبي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين من فئة 5 سنوات فأكثر.

6.3. التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تدريب المعلمين على أهم استراتيجيات، وطرق تنمية مهارات التدوق الأدبي، من خلال عقد الدورات، وورش العمل التدريبية أثناء الخدمة.
- ضرورة اهتمام الجامعات بتزويد الطلبة المعلمين في أقسام اللغة العربية بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من تدريس التدوق الأدبي في المدارس التي سوف يعملون بها لاحقاً.
- حث المعلمين على المطالعة الأدبية، والاطلاع على المجلات الأدبية والكتب النقدية والبلاغية ومتابعة الحركة الأدبية بكافة فنونها، وما يدور حولها من نقد أدبي.
- ضرورة التركيز في تدريس النصوص الأدبية على النواحي الوجدانية وتذوق تلك النصوص وخاصة التكرار في النص الأدبي.
- ضرورة تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية؛ وخاصة المهارات النقدية التي تتعلق بالتمييز بين الدلالة الحقيقية والمجازية والأسباب والنتائج في النص الأدبي.
- إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة، ومراحل تعليمية أخرى، كالمرحلة الثانوية، والابتدائية.
- إجراء دراسة فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التدوق الأدبي لدى طلبتهم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. البكر، فهد (2013). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس النصوص الأدبية على تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*: 8(2): 440-454.
2. آل تميم، عبد الله محمد (2015). تقويم مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة. *رسالة التربية وعلم النفس*، 3(48): 76-55.
3. حبوش، رندة ومقابلة، نصر محمد (2017). أثر أنموذج الاستماع التكامل في تحسين التدوق الأدبي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. *دراسات، العلوم التربوية*: 44(4)، ملحق 9: 145-159.
4. حسن، فراس عبد الله (2015). *مدى ممارسة مدرسي اللغة العربية لمهارات التدوق الأدبي في موضوعات الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الرابع الأدبي في العراق*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

5. الخيري، بدر علي (2014). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الخالدة في ضوء مهارات التدوق الأدبي اللازمة لتلميذ الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
6. الركابي، جودت (2005). طرق تدريس اللغة العربية. ط 10، بيروت: دار الفكر المعاصر.
7. الزبيدي، نسرين أحمد (2011). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلية في تحسين مهارات الاستماع الناقد والتدوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
8. زقوت، إيمان هشام (2018). أثر استخدام استراتيجيات الاستجاب الذاتي في تنمية مهارات التدوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
9. زقوت، محمد شحادة (2013). المرشد في تدريس اللغة العربية. غزة: منشورات الجامعة الإسلامية.
10. الشديفات، أشجان (2013). بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التدوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: 3: 53-69.
11. الشهري، محمد وعوم، عبد القادر (2019). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بمهارات التدوق الأدبي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: 8(1): 48-60.
12. عبد الباري، ماهر شعبان (2014). التدوق الأدبي: النظرية والتطبيق. الدمام: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.
13. عبد الباري، ماهر شعبان (2016). التدوق الأدبي: طبيعته، نظرياته، مقوماته، معايير، قياسه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
14. العمدة، هاشم محمد (2010). ثقافة الطفل والتدوق الأدبي. الرياض: دار الزهراء للنشر.
15. العيد، الخامسة صالح (2010). فاعلية تدريس النصوص الشعرية بأسلوب التمثيل الدرامي في الاستيعاب القرائي والتدوق الأدبي لدى تلميذات الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
16. محمد، جمال محمود (2013). فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة، مصر.
17. مدكور، علي (2006). تدريس فنون اللغة العربية. ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.
18. مقداد، عصام (2008). مستوى مهارات التدوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
19. مناع، محمد وطعيمة، رشدي (2000). تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب. القاهرة: دار الفكر العربي.
20. الهزايمة، سامي (2009). أثر طريقة تقديم النصوص في مهارات التدوق الأدبي وعلاقته بالجنس لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: 1(2): 321-352.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Emmert, P. (1994). A definition of listening. *Listening Post*, 51(6): 115- 190.
2. Flood, J., & Lapp, D. (2002). Developing Literary Appreciation and Literacy Skills. *Reading Teacher*, 78 (1): 215-286.
3. Rosario, M. (2001). *Contesting: The Role of Aesthetic in Reading Difficult Literature*, Dissertation Abstract international, (A62/03): 909.

The degree of the Arabic teachers possess in the upper basic stage in northwest Badia district of the skills of literary appreciation and practicing it

Adeeb Diab Hamadnah

Professor of Arabic language curricula and methods of teaching, College of Educational Sciences,
Al Albayt University, Jordan
adeebhamadnah@yahoo.com

Received : 26/6/2021 Revised : 8/7/2021 Accepted : 7/8/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.3.4>

Abstract: This study aimed at finding the degree of Arabic language teachers' possession in the upper basic stage in Northwest Badia district of the skills of literary appreciation and practicing it. The study sample consisted of (90) male and female teachers. It was conducted by using a questionnaire after assuring its validity and readability including (21) items distributed into four fields. The study results revealed that the degree of Arabic language teachers' possession in the upper basic stage in Northwest Badia district of the skills of literary appreciation and practicing it showed a medium degree at the tool as a whole. Where the arithmetic mean of the degree of possession was (3.6) and a percentage (72%), the arithmetic mean of the degree of practice was (3.58) and a percentage (71.6%). The results showed that there were no statistically significant differences between the averages of the estimates of the study sample in the degree of Arabic language teachers' possession in the upper basic stage in Northwest Badia district of the skills of literary appreciation due to variables of gender, educational qualification and experience in the tool as a whole. Results showed that also there were no statistically significant differences between the averages of the estimates of the study sample in the degree of Arabic language teachers' practice in the upper basic stage in Northwest Badia district of the skills of literary appreciation due to variables of gender, educational qualification and experience in the tool as a whole. There is also a positive correlation the value of the Pearson correlation which was (0.84) between the degree to which Arabic language teachers at the higher basic stage in Northwest Badia district possession of the skills of literary appreciation and their practice of it. The study recommends: Training teachers on the most important strategies and methods of developing literary appreciation skills, through holding courses and in-service training workshops.

Keywords: Degree of ownership; Degree of practicing; Literary appreciation skills; Arabic language teachers.

References:

1. 'bd Albary, Mahr Sh'ban (2014). Altdwq Aladby: Alnzryh Walttbyq. Aldmam: Mktbt Almntny Llnshr Waltwzy'.
2. 'bd Albary, Mahr Sh'ban (2016). Altdwq Aladby: Tby'th, Nzryath, Mqwmath, M'ayyrh, Qyash. 'man: Dar Alfkr Llnshr Waltwzy'.
3. Al'mdh, Hashm Mhmd (2010). Thqafh Altfl Waltdwq Aladby. Alryad: Dar Alzhra' Llnshr.
4. Al'yd, Alkhamsh Salh (2010). Fa'lyt Tdrys Alnsws Alsh'ryh Baslwb Altmthyl Aldramy Fy Alasty'ab Alqra'y Waltdwq Aladby Lda Tlmydat Als Althalth Almtwst Fy Mdynt Alryad. Atrwht Dktwrah Ghyr Mnshwrh, Jam't 'man Al'rbyh, Alardn.
5. Albkr, Fhd (2013). Athr Astkhdam Estratyjyh Altdrys Altbady Fy Tdrys Alnsws Aladbyh 'la Tnmyt Mharat Altdwq Aladby Lda Tlmydat Als Althalth Almtwst. Mjlt Aldrasat Altrbwyh Walnfsy: 8(2): 440-454.
6. Hbwsh, Rndh Wmqablh, Nsr Mhmd (2017). Athr Anmwdj Alastma' Altkamly Fy Thsyn Altdwq Aladby Lda Talbat Als Al'ashr Alasasy Fy Alardn. Drasat, Al'lwm Altrbwyh: 44(4), Mlq 9: 145-159.
7. Hsn, Fras 'bd Allh (2015). Mda Mmarsh Mdrsy Allghh Al'rbyh Lmharat Altdwq Aladby Fy Mwdw'at Aladb Walnsws Lda Tlhb Als Alrab' Aladby Fy Al'raq. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Al Albayt, Almfraq, Alardn.
8. Alhzaymh, Samy (2009). Athr Tryqt Tqdyt Alnsws Fy Mharat Altdwq Aladby W'laqth Baljns Lda Tlhb Als Al'ashr Alasasy Fy Alardn, Mjlt Jam't Am Alqra Ll'wlm Altrbwyh Walnfsy: 1(2): 321-352.

9. Alkhyry, Bdr 'ly (2014). Tqwym Nshatat Alt'lm Fy Mqrr Lghy Alkhalhdh Fy Dw' Mharat Altdwq Aladby Allazmh Ltmyd Als Alawl Almtwst. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Am Alqra, Als'wdyh.
10. Mdkwr, 'ly (2006). Tdrys Fnwn Allghh Al'rbyh. T3, Alqahrh: Dar Alfkr Al'rby.
11. Mhmd, Jmal Mhmwd (2013). Fa'lyt Brnamj Ltnmyh Kfayat M'lmy Allghh Al'rbyh Fy Thlyl Alns Aladby Wathrh Fy Enma' Mharat Altdwq Aladby Lda Tlab Almrhlh Althanwyh Bdwt Alemarat Al'rbyh Almthdh. Atrwht Dktwrah Ghyr Mnshwrh, Jam't Alqahrh, M'hd Aldrasat Walbhwth Altrbwyyh, Alqahrh, Msr.
12. Mna', Mhmd Wt'yymh, Rshdy (2000). Tdrys Al'rbyh Fy Alt'lym Al'am: Nzryat Wtjarb. Alqahrh: Dar Alfkr Al'rby.
13. Mqdad, 'sam (2008). Mstwa Mharat Altdwq Aladby Lda M'lmy Allghh Al'rbyh Balmrhlh Alasasyh Al'lya W'laqth Bmstwa Althqafh Aleslamy Ldyhm. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Aljam'h Aleslamy, Ghzh, Flstyn.
14. Alrkaby, Jwdt (2005). Trq Tdrys Allghh Al'rbyh. T 10, Byrwt: Dar Alfkr Alm'asr.
15. Alshdyfat, Ashjan (2013). Bna' Brnamj T'lymy Qa'm 'la Mharat Altdwq Aladby Balmstwa Alebda'y Mn Khlal Tdrys Alnsws Aladbyh Lda Tlbt Qsm Allghh Al'rbyh Fy Klyt Aladab Fy Aljam'h Alhashmyh. Almjhlh Al'rbyh Lldrasat Altrbwyyh Walajtma'yh: 3: 53-69.
16. Alshhry, Mhmd W'twm, 'Ebd Alqadr (2019). Mstwa Aldka' Alanf'aly W'laqth Bmharat Altdwq Aladby Lda M'lmy Wm'lmat Allghh Al'rbyh Llmrhlh Althanwyh Fy Mntqt Njran. Almjhlh Altrbwyyh Aldwlyh Almtkssh: 8(1): 48-60.
17. Al Tmym, 'bd Allh Mhmd (2015). Tqwym Mharat Altdwq Aladby Lda Tlab Almrhlh Almtwsth Bmkh Almkrmh. Rsalt Altrbyh W'lm Alnfs, 3(48): 55-76.
18. Alzbydy, Nsryn Ahmd (2011). Athr Brnamj T'lymy Qa'm 'la Almnha Altwasy Fy Thsyn Mharat Alastma' Alnaqd Waltdwq Aladby Lda Tlbt Als Altas' Alasasy. Atrwht Dktwrah Ghyr Mnshwrh, Jam't Alyrmwk, Arbd, Alardn.
19. Zqwt, Eyman Hsham (2018). Athr Astkhdam Astratyjy Alastjwab Aldaty Fy Tnmyt Mharat Altdwq Aladby Walatjah Nhwha Lda Talbat Als Al'ashr Alasasy. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Aljam'h Aleslamy, Ghzh, Flstyn.
20. Zqwt, Mhmd Shhadh. (2013). Almrshd Fy Tdrys Allghh Al'rbyh. Ghzh: Mnshwrat Aljam'h Aleslamy.